جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
ملتقى " وسائل الإعلام في المجتمع "
بتاريخ 28 و29 نوفمبر2010

عنوان المداخلة: **الإعلام و حق النقد: تقرير واقع أم تطوير مجتمع**

ملخص البحث

حرية التفكير المدخل الرئيس لحرية الرأي و التعبير وهي من الدعامات التي تقوم عليها الأنظمة الديمقراطية الحديثة، و تعد المدخل الأساسي لممارسة الحريات الأخرى كحرية الإعلام و النشر...

هذا و نقول حقيقة أن للإعلام دور ريادي، يؤثر على الأفراد و يسهم في تشكيل و صيانة الرأي العام من خلال كشف ما خفي من جوانب المجتمع من نقص، و العمل على تنبيه و دفع الجهات المسئولة إلى إصلاح و تكملة هذا النقص في جميع مناحي الحياة.

ومن بين وظائف وسائل الإعلام في المجتمع ـ (نجد الوظيفة الأخبارية كالتزويد بالمعلومات و الإعلان، و كذا الوظيفة التشاورية كخدمة القضايا العامة، و وظيفة تقوية الأعراف الاجتماعية ككشف الانحرافات عن الأعراف الاجتماعية وتعريتها للرأي العام ، و الوظيفة السياسية كاتخاذ القرارات السياسية) ـ نجد الوظيفة الرقابية و التي تمثل أحد الدروع الأساسية لحماية المجتمع و صيانته من كل أشكال الفساد و السلوكات المنحرفة و إساءة إستخدام السلطة، بالإضافة إلى دوره في التوعية بقضايا الإنسان و في تكوين الآراء و الإتجاهات، إضافة لحق النقد هذا الأخير الذي يعتبر وجها من أوجه حرية الرأي و التعبير و إحدى تطبيقاتها، بحيث يتيح للإعلام الإشتراك في الحياة العامة لاسيما السياسية منها و المساهمة في إكتشاف العيوب القائمة و تحديدها، و ذلك بنشر الآراء و العمل على تقييم الأعمال المختلفة التي تهم المجتمع، و كذا تبيين إختلالاتها و الوقوف عند نقاط قصورها.و حق النقد ليس إلا رأياً يبديه الناقد حول أمر متصل بالمصلحة العامة، بهذا فهل يمكننا القول حقيقة أن حق النقد أداة كشف و إصلاح إبتداء للوصول إلى إعادة بناء الواقع الإجتماعي إنتهاء .

و الإشكالية التي يطرحها بحثنا هي **هل حق النقد المنوط للإعلام و المحاط بمرتسمات القانون يقتصر على مسح واقع المجتمع أم أنه يسهم في تطويره؟**

فنتناول في هذا البحث محورين نخصص الأول لحق النقد و مجاله، و في المحور الثاني نتناول فيه شروط حق النقد و مدى إسهامه في تطوير المجتمع.